

لا انفصام لها | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخواني وأخواتي في الله ربنا يحفظكم وبارك فيكم يا رب لا انفصام لها. كلمة جبارة من كلمات القرآن الرهيبة لا انفصام لها. عدم الانفصام يدل على كمال الالتحام. الانفصام - 00:00:00 معنى جبار هنتكلم عنه النهاردة في قول الله سبحانه وتعالى لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمز بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميح علیم. يعني ايه لا انفصام لها؟ المعنى الاولاني لا انفصام. الاول كلمة الانفصام معناها ايه - 00:00:17

الانفصام غير الانفصال. الانفصال ان حاجتين مختلفتين اتوحدوا مع بعض وبعد كده انفصلوا. كل حاجة راحت لحالها. الانفصام ان حاجة واحدة مع واحد حاجة منصهرة مع نفسها واتسلخت واتباعد الطرفين بتوعها. بس هي في الاصل شيء واحد. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام السيدة عائشة الوصفة - 00:00:37

العقري بتاعها ونصفه الرهيب بتاعها او اللي عن علمه الرهيب. وهي بتوصف النبي عليه الصلاة والسلام ساعة ما الوحي ينزل عليه فتقول فيفصم عنه وهو يتقصد عرقه يفصم عنه. لأن التقاء النبي عليه الصلاة والسلام بجبريل بيبقى التقاء رهيب وانتصار رهيب. لدرجة ان بعد الوحي كانى شيء فصل عن شيء او شيء - 00:00:57

عن شيء فعشان كده في الطب يقول لك مرض الفصام يعني ايه الفصام؟ الفصام ربنا يحفظنا يا رب ان انفصام عقل الانسان عن الواقع. بقى الانسان بيفكر موجود جوة الموقف ولكن هو مقصوم عن الواقع تماما. هو بيذكر في اتجاه الناس مسلا بتفكر في مصلحته. هو متهدأ له ان هم عدوينه. وان هم بيخططوا ضده وان هم عايزين - 00:01:17

وان هم بيحددوا عليه وان هم بيتأمروا عليه. فاسم الفصام. ربنا يحفظنا. فشووفوا اللفظ الرهيب اللي ربنا قاله. لا انفصال لها الانفصال ان لو كان ربنا قال لا انفصال لها. ان كأنك انت والدين انت حاجة والدين حاجة مسلا وفصلتم خلاص ده شيء وده شيء وحصل انفصال - 00:01:37

انما الانفصام يقول لك لا انفصام بين الديمقراطية والتنمية مسلا في الغرب يعني. او انفصام عرس زوجية كان الواحد ومراته دول انصهروا مع بعض وبقوا شيء واحد وبقوا معدن واحد وانفصمت الايه؟ وانفصمت العروة. فاللفظ يدل على كمال الالتحام وكمال الانصهار. وكمال - 00:01:57

وكمال الترابط وبعد كده حصل الشرخ. وتباعد الطرفين واتكسرت اللحمة وتباعدت الطرفين عن بعض. اه طب ايه الفرق برضو قبل ما ندخل في المعاني الجبارة بتاعة الانفصاما له؟ ايه الفرق بين الفصام والقسم؟ القسم زي ما ربنا يقول وكم قسمنا من قرية؟ القسم - 00:02:17

اللي هو التفتت. القسم اللي هو التمزق. القسم اللي هو التحطيم. كم قسمنا من قرية كانت دولة ومتوحدة وكل المحافظات تحت سلطة واحدة اتمزقت لدوليات. كان اقتصاد متماسك اتمزق الاقتصاد. كان الشعب متماسك التلاحم مع بعضه. اتمزقت - 00:02:37 الرابط ما بين الناس. كانت الدولة لها روابط قوية في العلاقات الخارجية الدولية وروابط اتمزقت العلاقات والوصلات اتقطعت حتى ربنا مزقهم حتى والعياذ بالله فده كان قسمنا من قرية انما الفصام لأنفصام زي ما بقولوك يا جماعة ان مسلا لؤلؤة اتفصمت يعني - 00:02:57

يعني اتشرخت نصين. بعد ما كان شيء واحد اتحولت لشيئين. بعد ما كانت شيء واحد. ده معاني تمهدية كده لغوية وواقعية

وحياتية. للانفصال. عشان ندخل بقى للمعاني اللي في قول الله سبحانه وتعالى آلا انفصال لها. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:03:17

انفصال لها المعنى الاولاني لا انفصال لها ان ربنا لا يمكن ان يتخل عنك. ان ربنا لا يمكن سبحانه وتعالى هيفصل معونته عنك. ان ربنا لا يمكن هيسيبك ولا هييخل عنك - 00:03:37

لا يمكن ابدا ابدا ده هيحصل لا انفصال لها. انت ماسكة في عروة الدعاء ومساكة في حبل الله المتيين. لا يمكن الا لو انت عشان كده من تفسيرات العبرية في هذه الآية قول مجاهد رحمة الله في هذه الآية لما قالوا له ما معنى لا انفصال لها فقال لهم معناها ان الله لا يغير ما بقوم - 00:03:50

حتى يغيروا ما بأنفسهم. ان لا يمكن ربنا هيسيبك ولا هييغير الخير اللي انت فيه. طول ما انت ما سبتيش الدين. طول ما انت ما سبتش التعلق بالله طول ما انت ما سبتيش التوجه الى الله. فالقضية في ايديك انت. اوعي تسيبي. اوعي تتخل لا انفصال لها. كلمة امان رهيب في - 00:04:10

القلوب ان اوعي اواعي تشيل هم ان ربنا في يوم من الايام هتدعيه وهيسيبك. او هتقبل عليه ومش هيستجيب لك. او هتتوسل اليه وھتتعتمد بدين وھتتعتمد بطاعتھ وربنا هيخذلك لا انفصال لها. كلمة امان وثقة رهيبة رهيبة. عشان كده - 00:04:30

المعنى الثاني بقى لا انفصال لها. ان الدين نفسه مش هيتنصب عنك. يعني ايه لا انتصار لها؟ ان الدين عمره ما هيخذلك. ان الدين ده عشان كده فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:04:50

وقد استمسك بالعروة الوثقى. ربنا سمي الدين والقرآن هنا العروة الوثقى. يعني ايه العروة؟ اليد بتاعة الكوبايا اليد بتاعة المقي اللي بمسك المق منها دي اسمها العروة. البتاعة اللي اللي بحط فيها الزرار ديت عشان الزرار يمسك فالقميص ما يطيرش من علي وانا ماشي في الشارع مسلا. ده اسمه العروة - 00:05:00

اي شيء من غير عروة ما حدش يقدر يتمكن منه ولا يقدر يسيطر عليه ولا يقدر يتحكم فيه. فالعروة هي سر الاستقرار اصلا. العروة هي سر انك تبقي مستقرة اما انك ماسكة الكوبايا في ايدك وانت ماسكا من الايه؟ من المقبض بتاعها. فبدون دين ما فييش استقرار في الحياة ولا في اتزان. ابدا بدون دين ما فييش اي استقرار ولا - 00:05:20

فاي امان اي شيء ممكن يروح منك. اي شيء ممكن تخسره في اي لحظة. عشان كده من المعاني الجباره اللي ذكرها بعض المفسرين زي صاحب تفسير المنار. لكلمة العروة وذكرها لسان العرب بpresso لمعنى كلمة العروة. ان العروة هي شجرة من انواع اشجار العرب. ومن انواع الاشجار لا يسقط ورقها لا في خريف ولا في شتاء ولا في اي - 00:05:40

فصل من الفصول. فلما كل اوراق الاشجار بتسقط في الخريف الكائنات اللي عايشة على ورق الشجر هتموت. الورقة دي اللي ربنا بينقذ بها الكائنات كلها لا يسقط ابدا مهما حصل من تغيرات جوية او تغيرات مناخية. فربنا لما يشبه الدين والشريعة بالعروة ان لو كل المناهج - 00:06:00

الديمقراطية والليبرالية والعلمانية والاشراكية لو كل المناهج سقطت امام التغيرات الاقتصادية او التحولات الاجتماعية او او او الدين والشريعة عمرك ما هتروح لها الا وھيقوم ربنا هييجب خاطرك. عشان كده ربنا ما قالش العروة باسئل العروة الوثقى يعني الشجرة اللي اللي هي العروة دي - 00:06:20

اللي لما كان الخريف يقع كل الشجر في العرب بيقولوا رايحين وهم وانقين ان ورقها لن يقع. من غير ما يشوفوها. فانت رايح للقرآن ساعة الازمة اللي عندك وانت توافق ان القرآن هتلباقي فيه الحل بتاعك. الواحد بيفتح المصحف وهو مهموم وواثق ان الحلة اللي هييفتح فيها هيلاقى فيها الحل - 00:06:40

لان الحل في كل صفحة من صفحات القرآن اصلا الواحد بيعرف ایده لربنا والدنيا يعني مغيمة والابتلاءات متراكمة وهو واثق ان ربنا عنده الحل. اهي ديت اه العروة الوثقى لا انفصال لها. لا انفصال لها. عمرك ما هتمسك في - 00:07:00

بتاعة الدين عمرك ما هتتعلق بالعروة بتاعة الانفاذ بتاعة الدين وھتتفصل وھتنكسر. كل مرة هتقبل على الدين الدين هيحميك. كل

مرة هتقبلني على والله ربنا هيحل مشكلتك. كل مرة هتروح للقرآن والشريعة عشان تحل ازمات المجتمع او ازمات حياتك او ازماتك اللي بتقابلك في حياتك. ربنا هيديك - 00:07:20

شدة الحل لا انفصام لها. المعنى الثالث بقى بعد ان ربنا مش هيخل عنك. وبعد ان الدين فيه كل الحلول ولا يمكن عروة الدين هتنفصل ابدا او هتتسخ المشكلة فيك انت. انت اللي تخليك ماسك. المعنى الثالث ان ده اصلا نهي من ربنا. يعني لا انفصام لها زي لا ريب فيه. اوعى تشكي في القرآن. اوعى تشكي في - 00:07:40

الصفقة الجبارية دي اه لما واحد يقول لك اه هبيع لك فيلا بخمس تلاف جنبه اقول لك لا ريب في هزه الصفقة. فوراً روحى. اه لا انفصام لها اوعى تنفصمي عن الدين لأن ربنا بيدهاك. اوعى تنتكس. اوعى تسيب طريق الدين. اوعى تسيبى طريق الهدایة بعد ما ربنا سبحانه وتعالى مسک بالعروة المثقل - 00:08:00

اواعي تنفصمي عنها اواعي تستسلم. اواعي تستسلم للضغوط للفتن للشهوات للمغريات لا انفصام لها. اواعي بعد ما العروة الوثقى مسكتها في ايدك اواعي تفصم عنها. اواعي تنفصم عن دين ربنا ابدا. المعنى الرابع بقى وده معنى من المعاني - 00:08:20

الجبارية ان كلمة الانفصام كلمة الفضام هو كمال الالتحام. الالتحام ما بين اجزاء الشيء وبعضه اصلًا. آآ عدم الانفصال الانفصال لينج. آآ عدم الالتحام الرهيب ما بين اجزاء الشيء الواحد وبعضه. فلا انفصام لها معناها الالتحام الرهيب اللي ما بينك وما بين الدين - 00:08:40

الالتحام الرهيب اللي ما بين فطرتك وما بين الدين. التholm مع الدين. عيشي جوة نخلي الدين قلبك يشرب معانيه في كل زرة من زرات قلبك. لا انفصام لها خلي قلبك ويدين حاجة واحدة قلبك والقرآن شيء - 00:09:00

واحد لا خلي لحمة. اربط مستقبلك بمستقبل الدين. اربط مصيرك بمصير الدين. احرقي السفن كلها. احرقي ادخلي جوة بكل اعمق الدين بكل الاعماق بتاعتته. ما تعديش الله على حرف. تبقي انت بتتعدي كده والايده؟ واحدة معامل امان عشان لو حصل مشاكل بقى في مع المتدینين - 00:09:20

يبقى انت بعيدة عنها لأ التحمي بالدين وانصهري مع الدين. عيشي ودخلـي الدين جواك وادخلـي جوة الدين لا انفصام لها انصرـه المعنى الخامس وده يعني برضو حاجة او اشارة خطيرة ان الدين والفطرة حاجة واحدة ما فيش انفصام بينهم - 00:09:40

ان القرآن والروح والنفس شيء واحد. ما فيش انفصام بينهم. لما هتتجي تقربـي من الدين عمرك ما هتلتقـي في الدين حاجة ضد فطرتك. او ضد روحـك او ضد عقلـك او ضد نفسـك الدين النفـسـية السـوـيـة طـبعـا يعني والعـقـل السـلـيم. الدين - 00:10:00

في تمازـج ما بين الدين وما بين الحياة. عمر المـتـدـيـن ما يعيشـ انفصـام عن الواقعـ. لأنـ فيه فـصـامـ اـخـطـرـ منـ الفـصـامـ الـذـهـنـيـ بتـاعـ المـرـضـ النـفـسـيـ. الفـصـامـ اـدـيـنـيـ انـ النـاسـ تـنـفـصـمـ عنـ الدينـ. الدينـ عمرـهـ ماـ هـيـفـصـلـكـ عنـ الواقعـ اـبـداـ. الدينـ اـكـترـ حاجـةـ هـتـخـلـيـكـ فـاهـمـ الواقعـ وـقـادـرـ تـعـاـمـلـ معـهـ وـقـادـرـ - 00:10:16

تـنـكـيفـ معـ الواقعـ. فـمـاـ فيـشـ انـفصـامـ ماـ بـيـنـ الـدـيـنـ وـالـوـاقـعـ. ماـ فيـشـ انـفصـامـ ماـ بـيـنـ الـدـيـنـ وـالـنـفـسـيـةـ وـالـفـطـرـةـ وـالـرـوـحـ الـدـيـنـ وـكـلـ دـوـلـ شيءـ واحدـ فـيـ تـمازـجـ ماـ بـيـنـ التـدـيـنـ وـالـدـيـنـ اـصـلـاـ ماـ بـيـنـ الـمـتـدـيـنـ وـماـ بـيـنـ الـدـيـنـ دـوـلـ حاجـةـ واحدـةـ معـانـيـ جـبـارـةـ ياـ جـمـاعـةـ الـاـيـةـ دـيـ جـبـارـةـ ياـ اـخـوـاـنـاـ - 00:10:36

يعـنيـ ايـةـ مـلـيـانـةـ معـكـ. المعـنىـ الـاخـيـرـ بـقـىـ انـ عـروـةـ الـدـيـنـ لـوـ هيـ الـلـيـ رـابـطـةـ ماـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ وـبـعـضـ. هيـ عـروـةـ الـانـفصـامـ لهاـ اـصـلـاـ مشـ بتـرـيطـ ماـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـدـيـنـ بـسـ. دـهـ بتـرـيطـ ماـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ وـبـعـضـ. فالـمـسـلـمـينـ لـمـ كـانـ الـرـابـطـ بـيـنـهـمـ زيـ الـوقـتـيـ كـدـهـ فيـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ فيـ الرـوـابـطـ - 00:10:56

مـصلـحـيـةـ وـرـوـابـطـ عـلـاـقـاتـ مـصـلـحـةـ وـالـقـومـيـةـ الـعـرـبـيـةـ سـهـلـ انـ هـمـ يـتـشـاـكـلـواـ وـسـهـلـ الـوقـتـ الـدـكـتـورـ قالـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ مـقـطـعـةـ فيـ بعضـ وـفـاضـحةـ بـعـضـ فيـ الـعـالـمـ وـبـتـكـيدـ لـبـعـضـ وـبـتـعـمـلـ اـحـزـابـ ضـدـ بـعـضـ وـبـتـخـطـطـ لـبـعـضـ. اـنـماـ لـوـ الـلـيـ رـابـطـ بـيـنـهـاـ الـدـيـنـ دـهـ عـروـةـ الـوـقـتـيـ الـوـقـتـيـ. الـلـيـ لـاـ انـفصـامـ لهاـ فـالـوـ رـاءـ - 00:11:16

حـبـيـ فيـ اللـهـ ماـ لـوـشـ انـفصـامـ. لـوـ حـبـ فيـ اللـهـ صـادـقـ. الـاـ لـوـ الـاـ لـوـ عـصـىـ ربـناـ. الرـوـابـطـ الـدـيـنـيـةـ ماـ لـهـاـشـ انـفصـامـ. فـاقـوىـ رـوابـطـ لـكـ. دـهـ

حل يبقى الآية ديت فيها حل - 00:11:36

للوحدة العربية حل للوحدة ما بين المسلمين وبعض ان الرواء فيها حل للترابط بینا وبين بعض ان الرابط يبقى في الدين. ان الرابط يبقى بالعروة الوثقى لا انفصام لها آية - 00:11:46

جبارة انا مش عارف اقول ايه واسيب ايه. آآ يعني في كل المعاني الجباره دي اتمنى ان يعني حاوي حاوي تسمعي المقطع تاني حاوي تسمعه تاني. ونتأمل في المعاني في هذه الآيات آآ ولكن المعنى اللي مأسر في قلبي او في النهاية لا انفصام لها ربنا عمره ما هيسيبيك - 00:11:58

عمره ما هيخذلك. عمرك ما هتقبل على الدين. ومعية ربنا هتنتصب عنك. واغاثة ربنا هتنتصب عنك. حياتنا مليانة مشاكل. ومليانة ابتلاءات وحياتنا مليانة احتياجات من ربنا. ربنا بيطمنا. يعني كنت في لجنة امتحان كده وانا قاعد كده افتكرت قول الله لا انفصام لها - 00:12:15

انفصام ما تخافش طول ما انت مع ربنا ربنا مش هيسيبيك. ما دام ده مراد الله ربنا مش هيسيبيك. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. طول ما ده مراد ربنا طول ما انت ماشي في مراد الله سبحانه وتعالى طول ما انت ما سبتش ربنا مش هيسيبيك وربنا مش هيتخلى عنك لا انفصام لا. معنى جبار وآية جبار في السلسلة - 00:12:35

باتاعتنا حكاية آية اللي بنتكلم فيها كل مرة عن آية او عن كلمة في آية. عشان نعرف قد ايه القرآن عظيم وقد ايه القرآن مهيب. وقد ايه القرآن فعلًا ليتدبروا آياته - 00:12:55

القرآن نازل عشان حياتنا كلها تتغير. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا اللهم فهمنا القرآن وفهمنا بالقرآن. اللهم فقهنا في القرآن وفقهنا بالقرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله - 00:13:05 وخاصتك. اللهم امين. اللهم امين. اللهم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 00:13:25